

المحاضرة ٦ لمقرر مهارات بحثية ٣

إعداد الباحث : سعد الدوسري

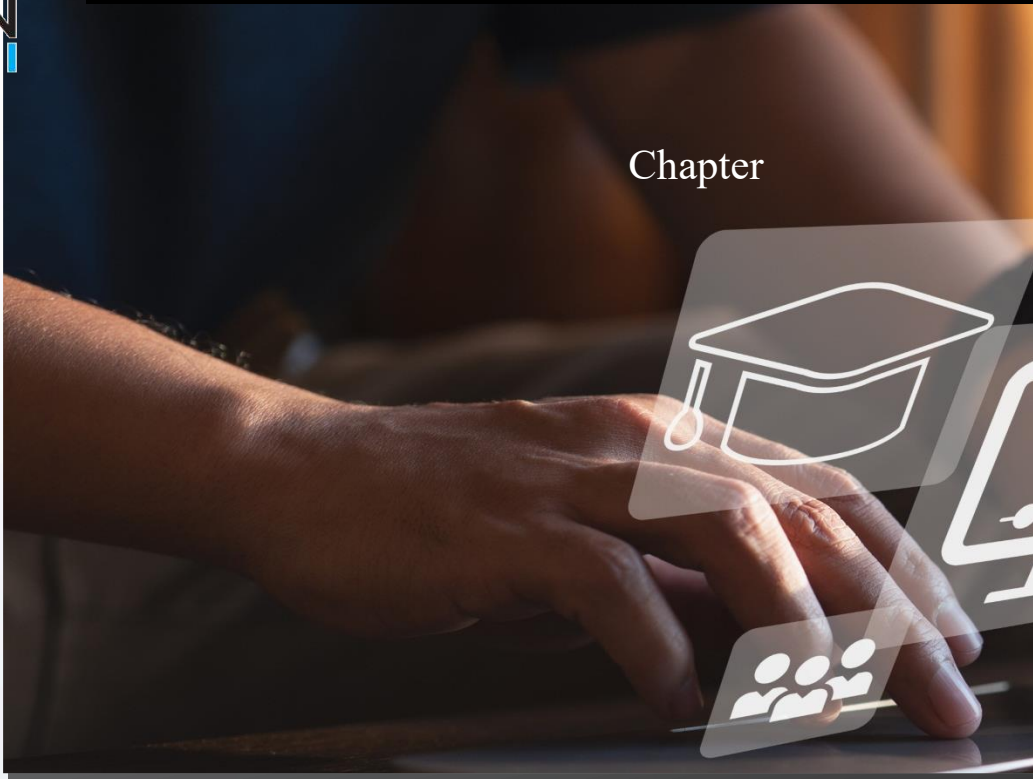


مهارات بحثية ٣

المحاضرة ٦

Chapter

التمهيد للمحاضرة ٦



استكمالاً للتكليف الأسبوعي الخامس الذي تناول اختيار متغيرات الدراسة وعرض الدراسات السابقة، يأتي هذا التكليف ليمثل مرحلة أكثر تقدماً في بناء البحث العلمي من خلال صياغة الفروض البحثية، حيث يتم الانتقال من التحليل النظري للأدبيات إلى بناء العلاقات البحثية. وقد تم مراعاة ملاحظات التغذية الراجعة من خلال تعزيز الربط بين الدراسات السابقة والفروض الحالية. كما تعكس هذه الفروض نتائج الأدبيات العلمية بصورة تحليلية أكثر عمقاً، وتسهم في تفسير مشكلة البحث ضمن إطار منهجي متكامل. وبذلك يتحقق الترابط بين الجانب النظري والتطبيقي في الدراسة.

Chapter

العنوان الرئيسي للمحاضرة

أثر القيادة التحويلية على الأداء الوظيفي لطاقم الخدمة الجوية:
الدور الوسيط للتمكين الوظيفي.

Chapter

اهداف المحاضرة

- تحديد المتغيرات البحثية.
- الأساس العلمي لصياغة الفروض.
- الصياغة الإحصائية للفروض.
- الجوانب المنهجية (القابلية للاختبار والثبات) .
- النموذج البحثي المقترح.
- الخاتمة.

المتغير المستقل: القيادة التحويلية
المتغير الوسيط: التمكين الوظيفي
المتغير التابع: الأداء الوظيفي

ويمثل هذا التحديد إطارًا تحليليًا يعكس العلاقة التفسيرية بين المتغيرات، حيث لا يقتصر التأثير على العلاقة المباشرة، بل يمتد ليشمل الأبعاد الوسيطة التي تسهم في تفسير كيفية انتقال الأثر داخل البيئة التنظيمية.

كما يعكس هذا التحديد تبني نموذج سببي تفسيري (Causal Model) يهدف إلى تحليل العلاقات بين المتغيرات وفق منطق علمي يربط بين السبب والنتيجة في السياق التنظيمي، ويعزز من القدرة على تفسير الظواهر التنظيمية المعقدة. **الأساس العلمي لصياغة الفروض.**

تستند صياغة الفروض في هذه الدراسة إلى الأطر النظرية الحديثة في مجال القيادة والسلوك التنظيمي، وعلى رأسها نظرية القيادة التحويلية التي تؤكد دور القائد في إحداث تغيير إيجابي في سلوك العاملين، ونظرية التمكين النفسي التي تفسر كيفية تعزيز شعور العاملين بالكفاءة والاستقلالية داخل بيئة العمل.

كما تعتمد الفروض على نتائج الدراسات السابقة التي تشير إلى وجود تأثير إيجابي للقيادة التحويلية على الأداء الوظيفي، سواء بصورة مباشرة أو من خلال متغيرات وسيطة. ويُعد التمكين الوظيفي من أهم هذه المتغيرات، حيث يعمل كآلية تفسيرية توضح كيفية انتقال تأثير القيادة إلى الأداء.



تحديد المتغيرات البحثية

وقد روعي في صياغة الفروض أن تكون واضحة، قابلة للاختبار الإحصائي، خالية من التناقض، ومتصلة بشكل مباشر بأهداف الدراسة، بما يعكس الالتزام بالمعايير المنهجية لصياغة الفرض العلمي في الدراسات السلوكية.

كما تم الاستناد إلى المنطق التفسيري السببي في بناء الفروض، بما يضمن إمكانية اختبارها تجريبيًا وربطها بنتائج قابلة للتعميم في بيئات تنظيمية مشابهة، ويعزز من موثوقية النتائج المتوقعة.

وقد أظهرت دراسات حديثة في قطاع الطيران أن القيادة التحويلية تسهم في تحسين رضا وأداء أطقم الضيافة الجوية، وأن المتغيرات النفسية مثل التمكين الوظيفي والكفاءة الذاتية تلعب دورًا وسيطًا في هذه العلاقة، مما يدعم منطق النموذج المقترح في هذه الدراسة.



استكمالاً للعرض

تم اشتقاق الفروض البحثية استنادًا إلى نتائج الدراسات السابقة التي أكدت وجود علاقات إيجابية بين المتغيرات محل الدراسة.

الفرض الرئيسي الأول.

يوجد تأثير إيجابي مباشر ذو دلالة إحصائية للقيادة التحويلية على مستوى الأداء الوظيفي لطاخم الخدمة الجوية، بما يعكس قدرة القيادة التحويلية على توجيه سلوك العاملين نحو تحقيق مستويات أداء مرتفعة في بيئات العمل التشغيلية المعقدة.

الفرض الفرعي:

تسهم القيادة التحويلية في تحسين الأداء الوظيفي من خلال تعزيز الدافعية الداخلية، وتنمية الالتزام التنظيمي، وتحفيز العاملين على تبني سلوكيات عمل تتجاوز متطلبات الأداء التقليدية.

كما يعكس هذا الفرض البعد التحفيزي والتأثيري للقيادة التحويلية في إعادة تشكيل اتجاهات وسلوكيات العاملين بما يخدم الأداء التنظيمي، ويعزز من فعالية الأداء الفردي والجماعي.

الفرض الرئيسي الثاني.

يوجد تأثير إيجابي مباشر ذو دلالة إحصائية للقيادة التحويلية على مستوى التمكين الوظيفي لطاخم الخدمة الجوية، بما يعكس دور القيادة في تعزيز شعور العاملين بالقدرة والاستقلالية داخل بيئة العمل.



الفروض البحثية

الفرض الفرعي:

تعزز القيادة التحويلية مستوى التمكين الوظيفي من خلال توسيع نطاق المشاركة في اتخاذ القرار، وزيادة الاستقلالية في أداء المهام، وتنمية الإحساس بالكفاءة المهنية.

ويشير هذا الفرض إلى أن القيادة التحويلية تمثل مدخلًا تنظيميًا فعالاً لتعزيز التمكين كحالة نفسية وسلوكية لدى العاملين، بما يساهم في تحسين جودة الأداء واستدامته.

الفرض الرئيسي الثالث:

يوجد تأثير إيجابي مباشر ذو دلالة إحصائية للتمكين الوظيفي على مستوى الأداء الوظيفي لطاقتهم الخدمة الجوية، بما يعكس دور التمكين كآلية تنظيمية تساهم في رفع كفاءة الأداء وتحسين جودة المخرجات.

الفرض الفرعي:

يساهم التمكين الوظيفي في تحسين الأداء الوظيفي من خلال تعزيز الثقة بالنفس، ورفع مستوى الكفاءة، وزيادة القدرة على اتخاذ القرارات السريعة والفعالة في المواقف التشغيلية.

ويعكس هذا الفرض الدور التفسيري للتمكين كحلقة وصل بين القدرات الفردية ومستوى الأداء التنظيمي، بما يعزز من كفاءة الأداء في البيئات التشغيلية الحساسة.



استكمال العرض

يوجد تأثير إيجابي غير مباشر ذو دلالة إحصائية للقيادة التحويلية على مستوى الأداء الوظيفي لطاخم الخدمة الجوية من خلال التمكين الوظيفي كمتغير وسيط، بما يعكس الدور التفسيري للتمكين في نقل تأثير القيادة وتعزيز فاعليته داخل البيئة التنظيمية.

كما يؤكد هذا الفرض تبني نموذج الوساطة (Mediation Model) في تفسير العلاقات غير المباشرة بين المتغيرات في الدراسات السلوكية والتنظيمية، بما يعكس التوجهات الحديثة في تحليل العلاقات متعددة المتغيرات.

الصياغة الإحصائية للفرض.

H1: توجد علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين القيادة التحويلية والأداء الوظيفي لطاخم الخدمة الجوية.

H2: توجد علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين القيادة التحويلية والتمكين الوظيفي لطاخم الخدمة الجوية.

H3: توجد علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين التمكين الوظيفي والأداء الوظيفي لطاخم الخدمة الجوية.

H4: يؤثر التمكين الوظيفي وسيطاً في العلاقة بين القيادة التحويلية والأداء الوظيفي لطاخم الخدمة الجوية.



الفرض المتقدم (العلاقة غير المباشرة)

تتميز الفروض البحثية في هذه الدراسة بقابليتها للاختبار باستخدام الأساليب الإحصائية المتقدمة مثل تحليل الانحدار المتعدد ونمذجة المعادلات الهيكلية (SEM) والتي تتيح تحليل العلاقات المباشرة وغير المباشرة بين المتغيرات بدرجة عالية من الدقة. كما يمكن قياس القيادة التحويلية باستخدام مقياس MLQ، وقياس التمكين الوظيفي من خلال أبعاده المختلفة، وقياس الأداء الوظيفي باستخدام مؤشرات الأداء المعتمدة في بيئة العمل. ويتم التحقق من ثبات أدوات القياس باستخدام معامل كرونباخ ألفا (Cronbach's Alpha) بما يضمن موثوقية النتائج ودقتها. كما يمكن التحقق من الصدق البنائي (Construct Validity) للنموذج باستخدام مؤشرات جودة المطابقة في نماذج المعادلات الهيكلية، مما يعزز من قوة النتائج التفسيرية ويزيد من موثوقية النموذج البحثي.



الجوانب المنهجية (القابلية للاختبار
والثبات)

القيادة التحويلية → التمكين الوظيفي → الأداء الوظيفي

ويمثل هذا النموذج إطارًا تفسيريًا يعكس العلاقات المباشرة وغير المباشرة بين المتغيرات، حيث يؤثر المتغير المستقل بشكل مباشر على المتغير التابع، كما يؤثر عليه بصورة غير مباشرة من خلال المتغير الوسيط، وهو ما يعكس الطبيعة المركبة للعلاقات التنظيمية في بيئة العمل.

كما يعكس هذا النموذج تبني منظور تحليلي متكامل يجمع بين الأبعاد القيادية والنفسية والتنظيمية في تفسير الأداء الوظيفي داخل المنظمات الحديثة.

كما يعزز هذا النموذج من القدرة التفسيرية للدراسة من خلال دمج التأثيرات المباشرة وغير المباشرة ضمن إطار تحليلي واحد، مما يساهم في تقديم فهم أكثر شمولاً ودقة لطبيعة العلاقات بين المتغيرات.



النموذج البحثي المقترح

يتضح أن صياغة الفروض البحثية تمثل مرحلة أساسية في بناء البحث العلمي، حيث تساعد في تحديد العلاقات بين المتغيرات بصورة قابلة للاختبار. وقد أظهرت الفروض وجود تأثير مباشر وغير مباشر للقيادة التحويلية على الأداء الوظيفي عبر التمكين الوظيفي. كما يعكس هذا النموذج الطبيعة المركبة للعلاقات التنظيمية في بيئات العمل الحديثة. ويبرز التمكين الوظيفي كمتغير وسيط يعزز من فاعلية القيادة في تحسين الأداء. وتسهم هذه النتائج في تقديم إطار علمي يدعم تفسير السلوك التنظيمي. كما تمهد لإجراء دراسات تطبيقية مستقبلية في قطاع الطيران.

كما تؤكد هذه النتائج أهمية تبني نماذج تفسيرية متقدمة لفهم العلاقات المعقدة بين المتغيرات التنظيمية، بما يسهم في تطوير الأداء المؤسسي بشكل مستدام.



الخاتمة



مجموعة جامعة
الجميع الذكية
للتعليم القابضة

MIDOCEAN
UNIVERSITY



Thank You

